الصباح AL-SABAH

بايدن لا يعتزم فرض إغلاق بسبب «كورونا»

أمريكا : مشاركة العسكريين في مكافحة «أوميكرون»

شحنة من اللقاحات المضادة لكورونا في مطار عدن باليمن

جندية أمريكية تشارك في حملات التطعيم ضد كورونا

مرضى كورونا في ألمانيا

عواصم – «وكالات» : أعلنت وزارة الصحة السعودية،، تسجيل حالتي وفاة جديدتين بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع بذلك إجمالي الوفيات في المملكة جراء الوباء إلى 8864.

وأشارت الوزارة، في بيان صحفي، إلى تسجيل 146 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 550 ألفاً و988.

كما لفتت إلى تسجيل 99 حالة شفاء جديدة، ليصل إجمالي المتعافين من الوباء في المملكة إلى 540 ألفاً و178.

من جانب آخر قالت وزارة الصحة أن اليمن تسلم دفعة جديدة من لقاحات جونسون اند جونسون، وسينوفاك المضادة لفيروس كورونا، والمقدرة بنحو 1.2 مليون و200 ألف جرعة.

وهذه خامس دفعة يتسلمها اليمن حتى الآن منذ مطلع العام الجاري عبر تحالف كوفاكس ليرتفع إجمالي الشحنات المرسلة حتى الآن لليمن إلى نحو 2.171.800 مليون، في واحد من أدنى معدلات التحصين في العالم.

وقالت وزارة الصحة اليمنية إنها تمكنت في الجولتين السابقتين من تطعيم أكثر من 620 ألف شخص حتى أواخر نوفمبر دون أي مضاعفات خطيرة من إجمالي عدد سكان البلاد البالغ 30 مليوناً.

وارتفع إجمالي الإصابات المؤكدة في المناطق الخاضعة للحكومة في جنوب وشرق البلاد حتى الآن إلى 10102 إصابة، وبلغ إجمالي الوفيات 1977.

من جهة أخرى لا تعتزم إدارة جو بايدن فرض إغلاق في الولايات المتحدة في مواجهة موجة وبائية جديدة، وفق ما أعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، الإثنين.

وقالت ساكي في إحاطتها الصحافية اليومية إن خطاب بايدن المرتقب الثلاثاء لن يتطرق إلى «إغلاق البلاد» بل سيعلن فيه الرئيس «اجراءات» تهدف إلى «توسيع نطاق الفحوصات لكشف كورونا».

كما ذكرت بيانات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها الصادرة يوم الإثنين، أن المتحور أوميكرون شكل نحو 73 في المئة من حالات كوفيد–19 بالولايات المتحدة في الأسبوع الماضي.

وتمثل هذه الأرقام قفزة هائلة مقارنة بالتقديرات التي كانت تبلغ نحو 12.6 في المئة في الأسبوع السابق.

وكانت السلطات الصحية في الولايات المتحدة قد قدرت في البداية حوالي 3 في المئة في ذلك الأسبوع، ولكنها عدلت أعدادها صعوداً.

ومتحور أوميكرون هو الآن السلالة المهيمنة في البلاد، ودفع «دلتا» إلى المركز الثاني. وشكل دلتا مؤخراً حوالي ربع عدد الحالات، وفقاً لتقديرات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

وفي بعض الولايات، يشكل أوميكرون أكثر من 90 في المئة من الحالات.

وتوفي أكثر من 800 ألف شخص في الولايات المتحدة بسبب كوفيد–19 منذ بداية الجائحة.

وحققت حملة التطعيم في البلاد بداية قوية ولكنها كافحت من أجل إحراز تقدم في الآونة الأخيرة. وتم تطعيم نحو 61.5 في المئة من سكان البلاد الذين يبلغ عددهم 330 مليون نسمة، مرتين.

كما تلقى أقل بقليل من 30 في المئة جرعة معززة.

ووصف البيت الأبيض حتى الآن المتحور أوميكرون بأنه سبب للقلق، لكنه قال إنه ليس سبباً للذعر.

من جهة أخرى في مواجهة انتشار المتحورة أوميكرون من كورونا ستوزع السلطات الأمريكية 500 مليون فحص مجاني لكورونا وستشرك، إذا اقتضت الحاجة، عاملين طبيين عسكريين وتزيد قدرات التطعيم، لكنها لن تتخذ تدابير ملزمة، كما قال مسؤول كبير في البيت الأبيض.

وقال المسؤول في مؤتمر صحافي «لدينا الأدوات للتعامل مع هذه الموجة». وأضاف «إذا تم تطعيم الأميركيين والتزموا بالإجراءات الوقائية التي نعرفها وخصوصاً وضع كمامات عندما يسافرون، فيمكنهم الاحتفال بعيد الميلاد وبرأس السنة بهدوء»

من جهة أخرى من المقرر أن يجتمع رؤساء كل من الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات بعد ظهر أمس الثلاثاء، لمناقشة فرض قيود أكثر صرامة في يناير المقبل، مع اقتراب إمكانية حدوث موجة خامسة شديدة من الإصابات بفيروس كورونا مدفوعة بالمتحور أوميكرون في ألمانيا.

وينصب تركيز المؤتمر الذي ينعقد عبر الفيديو بين رؤساء وزراء الولايات الـ16 في ألمانيا والمستشار أولاف شولتس، على أفضل السبل للحد من الاتصال المجتمعي لجميع السكان، بمن فيهم أولئك الذين تم تطعيمهم بالكامل وأولئك الذين تعافوا من كوفيد– 19، كما تجري مناقشة إغلاق النوادي وصالات الرقص، ويبدو من المرجح أن يتم ذلك.

ويأتي الاجتماع العاجل رداً على دعوة عاجلة وجهها مجلس خبراء كورونا الجديد التابع للحكومة الاتحادية، وسيتشاور رؤساء وزراء الولايات فيما بينهم قبل أن ينضم إليهم المستشار شولتس عن طريق الفيديو.

من جانب اخر أظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية أمس الثلاثاء، ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا إلى 6833050 بعد تسجيل 23428 إصابة جديدة.

وأشارت البيانات إلى ارتفاع إجمالي عدد الوفيات إلى 108814 بعد تسجيل 462 وفاة جديدة.

والإثنين، أعلن مكتب الصحة والشؤون الاجتماعية في ولاية مكلنبورغ–فوربومرن، أن كل الأسرة المخصصة لمرضى كورونا في أقسام الرعاية المركزة، أصبحت مشغولة بالكامل.

وتستعد ألمانيا لتشديد قيودها الصحية قبل حلول العام الجديد للوقاية من المتحورة أوميكرون الشديدة العدوى، وذلك عبر إغلاق جميع النوادي الليلية والحد من التواصل بين الأفراد بمن فيهم الملقحون.

من جهة أخرى تعيد السلطات الصحية الإيرانية النظر في سياسة مكافحة فيروس كورونا، بما يمكن أن يعني إغلاقاً جديداً في المستقبل القريب، في الوقت الذي يكافح فيه المسؤولون انتشار المرض بفعل المتحور الجديد «أوميكرون».

وقال وزير الصحة بهرام عين اللهي الاثنين: «بسبب متحور أوميكرون الجديد، نخطط لإعادة التفكير داخل فريقنا المعني بإجراءات التصدي لأزمة فيروس كورونا». وأضاف أن حالة يشمل الإغلاق. كما أن حالة الإبقاء على فتح المدارس متروكة للمناقشة.

وقال في حديث لوكالة أنباء الطلبة (إيسنا) إن مستشفيات البلاد ووحدات العناية المركزة بحاجة إلى إعداد نفسها لموجة جديدة من الإصابات.

وتسعى حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي جاهدة لتجنب المزيد من الإغلاقات حيث يعاني الاقتصاد بالفعل بسبب العقوبات الأمريكية، التي تسببت في أسوأ أزمة مالية في تاريخ إيران الحديث.

غير أن البلاد أبلغت عن اول حالة إصابة بمتحور أوميكرون يوم الأحد وتشعر الحكومة أنه ليس أمامها الآن خيار سوى اتباع نصيحة خبراء الصحة بها واغلاق الحياة العامة .

وكانت إيران واحدة من أكثر الدول تضررا في المراحل الأولى من الجائحة. ولم يبدأ الوضع في الانحسار إلا قبل نحو ستة أشهر، بمجرد توافر التطعيمات. وتم حتى الآن تطعيم نحو 60 في المئة من سكان البلد تطعيماً كاملاً، وبدأت السلطات في إعطاء جرعات معززة.

وسجلت البلاد أكثر من 130 ألف وفاة و6.2 مليون إصابة بكورونا بشكل إجمالي.

من جانب اخر سجلت وزارة الصحة بالمكسيك الاثنين 58 وفاة جديدة بكوفيد– 19، مما يرفع إجمالي الوفيات المؤكدة جراء الجائحة في البلاد إلى 297916.

كانت الوزارة قالت من قبل إن من المرجح أن تكون الأعداد الحقيقة أكبر بكثير.

من جهة أخرى أعلنت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الثلاثاء تسجيل 81 إصابة جديدة بفيروس كورونا يوم الاثنين، انخفاضا من 120 في اليوم السابق.

وذكر بيان من اللجنة أن 57 من الإصابات الجديدة انتقلت إليها العدوى محليا، مقارنة مع 37 قبل يوم.

وسجلت الصين أيضا 19 حالة جديدة لم تظهر عليها أعراض مقارنة مع 33 في اليوم السابق. ولا تصنف الصين تلك الحالات على أنها إصابات مؤكدة.

وذكرت اللجنة أن برالصين الرئيسي سجل حتى يوم الاثنين 100467 إصابة مؤكدة.

من جانب اخر قيدت البرازيل الوافدين الدوليين إلى البلاد، مشترطة أن يكونوا قد تم تطعيمهم ضد كوفيد19 أو تعافوا منه.

وقالت الحكومة في أمر صدر، الإثنين، يحدد القواعد الجديدة التي تسري على الفور، إنه يتعين على الوافدين أيضاً أن يظهروا اختباراً سلبياً لكوفيد19.

ويجب على المسافرين تقديم دليل على التطعيم لشركة الطيران قبل الصعود إلى الرحلات الجوية المتجهة إلى البرازيل.

ورفضت الحكومة البرازيلية مؤخرا تنفيذ شروط الدخول هذه ولكنها تتبع الآن حكما أصدرته المحكمة الاتحادية العليا للبلاد في برازيليا.

كما أوصت وكالة الصحة في البلاد (أنفيسا) باتخاذ هذه الإجراءات.

وتم تسجيل أكثر من 22 مليون إصابة بفيروس كورونا في البرازيل التي يبلغ عدد سكانها 210 ملايين نسمة.

وتوفي حوالي 618 ألف شخص بكوفيد19 في البلاد لتأتي بعد الولايات المتحدة من حيث عدد أعلى حصيلة وفيات في العالم.

وبدأت البرازيل حملة التطعيم في يناير وشهدت انخفاضاً حاداً في الوفيات مع تقدم تلك الحملة.

وتلقى أكثر من 66 في المئة من السكان تطعيماً كاملاً.

من جانب آخر سجلت بريطانيا 92 ألفاً و598 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية.

كما سجلت البلاد 44 حالة وفاة جديدة، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، أمس الثلاثاء.

وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 11 مليوناً و518 ألفاً و255 إصابة، والوفيات إلى 147 ألفاً و723 حالة.

وأظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأمريكية أمس أنه قد تم إعطاء 128 مليوناً و475 ألفاً و904 جرعات من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد في بريطانيا حتى الآن.

يشار إلى أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

من جهة أخرى أشارت حكومة رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، لعدم فرض قيود جديدة لمكافحة فيروس كورونا قبل عيد الميلاد (الكريسماس)، حيث شدد الوزراء على ضرورة الموازنة بين الصحة العامة وحماية اقتصاد المملكة المتحدة، بحسب ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس الثلاثاء.

وقال وزير مكتب مجلس الوزراء، ستيف باركلي، لراديو «إل بي سي» اليوم، عندما سئل عما إذا كانت القواعد ستتغير، «نقول للمواطنين أن عليهم أن يحتفلوا بعيد الميلاد ولكن بطريقة حذرة».

وثم قال في وقت لاحق لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن «الحكومة يجب أن تكون واضحة بشأن العواقب الاقتصادية لفرض أي قيود».

ويقاوم جونسون حتى الآن فرض بعض الإجراءات التي أوصى بها الخبراء، والتي تتضمن فرض قيود على الاختلاط بين الأسر، لاحتواء تفشي متحور «أوميكرون» شديد العدوى.

من جانب آخر أعلن مسؤول في مقاطعة لاتسيو (وسط) الإيطالية أمس الثلاثاء رصد أول حالة إصابة «محلية» بالمتحور أوميكرون بالعاصمة روما.

وقال المسؤول الصحي في المقاطعة، أليسّيو داماتو «تلقيت من خدمة الرصد والمراقبة الإقليمية التابعة لمستشفى سبالانزاني للأمراض المعدية خبراً برصد حالة إصابة موثوقة بالمتحور أوميكرون».

وتابع قائلاً «هذه الحالة ذات أهمية خاصة حيث يبدو أنها إصابة محلية. أي خلال المرحلة الأولية من التحقيق الوبائي لم يتبين وجود أي اتصالات للمصاب مع أشخاص من بلدان أخرى».

وأضاف «المريض شاب وحالياً بدون أعراض وهو في عزلة. وعند متابعة اتصالاته توصلنا إلى أنه شارك في حفلة في روما مع أربعة أصدقاء على الأقل ثبتت إيجابيتهم».

وأشار إلى أن المريض تلقى في السابق جرعتين من لقاح استرازينيكا ولم يقم برحلات خلال الـ14 يوماً التي سبقت ظهور الأعراض، معلناً استمرار التحقيق الوبائي بشأن هذه الحالة من قبل السلطات الصحية المحلية المختصة.

مرضى بانتظار الحصول على الرعاية الصحية في إيران

الكوادر الطبية تنقل أحد المرضى